

البخاري [457] أبو هريرة يتمخط في الكتان [ح] [4237] 5237 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 202 21 5

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه بالاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه تحت باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب وهو ابن ابي تميمه السخثياني واسم ابي تميمه كيسان عن محمد وهو ابن سيرين فمحمد الذي يروي عن ابي هريرة هو ابن سيرين محمد ابن سيرين له اخوة خمسة غيره محمد ابن سيرين انس ابن سيرين يحيى ابن سيدين معبد ابن سيرين واختان كريمة بنت سيرين وحفصة بنت سيرين وستتهم محدثون وابوهم مولى كان مولى عند انس كان عبدا عند انس ابن مالك فكتب عن نفسه ثم اعتق قال وكنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان يعني مصبوغان من كتان فتمخط فقال بخ بخ. ابو هريرة تمخض في الكتان يعني عنده مناديل من الكتان عفوا ثياب من كتان نحن وان كان عندنا قبل الفناديل الورقية هذه مناديل وراء مناديل قماش يتمخض الشخص فيها فابو هريرة كان عليه ثوبان مصبوغان من كتان يتمخض فيهما يتمخض في ثوبه. فقل يعني وصل الامر بك يا ابا هريرة ان تتمخض في الكتان. طب ما كنت لاقى تاكل كلاما معناه يعني انه يعني فوسع الله عليه حتى اصبح يتمخض في الكتان يعني يزيل اسر يزيل والنخامة بالكتان ملابس من كتان كانت فخمة في زمنهم قال ابو بخ بخ ابو هريرة تمخت في الكتان لقد رأيتني واني لآخره فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة عفوا واني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي يعني يغمى عليه من شدة الجوع. فيجئ الجائي فيضع رجله على عنقه ويرى انني مجنون يعني الناس تستحقرني يدخل واحد مجنون نايم حط يضع رجله على عنقه وما بي جنون وما بي الا الجوع يعني واصل الامر بعد ما كان يا مؤسة يغمى عليه من الجوع الى ان يلبس ثوبين من الكتان مصبوغان جميلان وبعد ذلك يتمخض ايضا فيهما. يعني قل انت كنت فين يا ابا هريرة؟ كنت تموت من الجوع وتنام مغمى عليه اليك من شدة الجوع والان اصبحت تلبس ملابس الكتان وتتوخت. وجوليتيان به ان عيشة ان ابا هريرة صبر حتى تعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبدالرحمن بن عباس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه

اي وسلم قال نعم ولولا منزلتي منهما شهدته من الصغر لولا منزلتي من رسول الله قرابتي من رسول الله ما شهدته من الصغر لانني كنت صغيرا اتى العلم الذي عند دار كثير ابن السلط فصلى. علم يعني جبل قلنا هذه الجوار المنشآت في البحر كالاعلام فصلى ثم خطب الناس ولم يذكر اذانا ولا اقامة. العيد ليست له ليس له اذان وليست له اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشيرن الى اذانهن وحلقهن وحلوقهن الحلق مع الاذن تاخذ الاذن ترمي عفوا تأخذ الحلق من الاذن ترميه في حجر بلال فامر بلال بالالا فاتهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم في مبادرة الصحابييات الى التصديق او الى امثال امر الرسول عليه الصلاة والسلام والمبادرة بالتصدق وفيه من الفقه ان المرأة قد تتصدق من مالها الخاص بغير اذن زوجها فلم يرد انهن رجعن الى الازواج قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا كان يأتي قباء ماشيا وراكبا. هنا عدم التقييد بيوم السبت ورد في بعض الروايات التقييد بيوم السبت والله اعلم